بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وإخوانه إلى يوم الدين

فهذه قصيدة من الله تعالى علي بنظمها ترحيبا بزيارة شيخنا ووالدنا

أبي عبدالله أزهر سنيقرة حفظه الله تعالى

لمدينة المنيعة "حرسها الله تعالى"بمناسبة زفاف أخينا

أبي ربيع عبد الحق حمزة وفقه الله تعالى

وقد سميتها

"الروض المزهر في الترحيب بالشيخ الأزهر"

وإن الفرح ليغمرني لهاته الزيارة الكريمة والطلة البهية من شيخنا على إخوانه ولم أكن أعلم بحضور غيره من مشايخنا ولذلك لم أذكرهم في هذا النظم على أن الله تعالى يعلم قدرهم في قلوب إخوانهم وقدر شكرهم وفرحهم لتخصيصهم وقتا من أعمارهم لزيارتهم جزاهم الله خيرا وبارك فيهم ووفقهم وسدد خطاهم ونفع بهم الأمة الإسلامية

ولا يفوتني أن أنبه إلى أن القصيدة لما قرئت أول مرة بحضور أشياخنا وإخواننا لم تكن قد أضيف إليها بعض الأبيات وبعض التغييرات وسأحاول تمييزها باللون الأحمر في الكتابة .

وهذا أوان الشروع في المقصود فأقول

01 هاتوا الدواة وقربوا لي دفتـــــري	حتى أزينه بما لن أفتـــــــري
02 يا مرحبا بالشيخ أزهر أزهـــــــر	طلق المحيا ذي جبين مزهـــــر
03 سعدت منيعتنا أتيت معلمـــــــــا	ومذكرا بالنهج في ذي الأعصـر
04 هاتي الربوع بكم ترحب شيخنـــا	قد طال ما اصطبرت لغيث ممطر
05 وكذاك عبد الله يا أهلا بـــــــــه	أنعم به نجل الكريم الجوهـــــر
06 ولقد أتى الشيخ الجليل وحالنــــا	كم من أخ متهلل مستبشـــــــــر
07 حتى من الهقار جاءت نخبـــــــة	أكرم بهم أنعم بهم من معشـــــر
08 قد رافقوا شيخي محمدا الـــــذي	يدعى أداسا من كرام العنصــــر

09 لا غرو مجلسنا لشيخ (1) ناصـــح شهدت بذاك حواضر، كم منبـــر

10 يفشي به حب الشيوخ ونصرهـــم مثل الربيع المدخلي العبقـــــري

11 وفتاوى ذياك اللقا الأسبوعي كــم تلفي به علما كمسك أذفـــــــر

12 ووسائل الإعلام ها قد سجلـــــت بدعائه لله جهدا فاشكـــــــــر

13 بل لا تكن مثلا لغلمان هـــــــــم كانوا بنيه وجاهروا بالمنكـــــر

14 بالكذب بل وخيانة لأمانـــــــــة عجبي لهم لا ينقضي إن أذكـــر

15 خابوا وخاب رجاء أشياخ لهـــم تمييع دعوتنا وهجر الأشهـــــر

16 مفتي الجزائر شيخها بل تاجهـــا فركوس إن تفخر به فلتبشـــــر

17 قد حاربوا العلم الهمام محمـــــدا بفجور قول ظاهر للأعـــــــور

18 ظنوا الذي حبكوه من تحريشهــم بالشيخ جمعة مثل قطع الأبهـــر

19 كم أفسدوا من دعوة في بلـــــدة لم يعرفوا أقدار تلك الأبحـــر (2)

20 لو أنهم وزنوا بهم لم يعدلـــــــوا من علمهم قدر البنان الخنصـــر

21 وانظر إلى التحريف والكذب الـــذي نقلوه للشيخ الربيع. المضجر (3)

22 حتى يحـــــــــذرمنهـــم والله لا يقضي بنجح فساد هم والمنكـــر

23 فلقد أتى أن البطانة قسمـــــــت نوعين في أثر صحيح نيــــــر

24 هذا الإمام ربيعنا قد قالهـــــــــا من قبل في العباد هل من ممتري

25 قد قالها الألباني في ابن الباز بـــل في غيرهم قيلت ولا من منكـــر

26 هل قائل أن ذاك قدح فيهـــــــم أو قائل هذا كلام المفتــــــــري

27 لا ريب أن المدخلي ربيعـــــــــا هو شيخنا وإمامنا لا نمتـــــري

28 لكنهم قد علمونا منهجـــــــــــا أن المحق له اتبع لا تـــــزدري

29 حتى وإن كان المخالف قـــــدوة إرجع لما قد دونوا من أسطـــر

30 بل أصلوا لقواعد فيمنهـــــج الأ سلاف تروى كابرا عن أكبـــــر

31 أن الذي قد خالط المجروح فـــــي أرض فقدم علمه بالمخبـــــــر

32 وكذاك أن الطعن في تلك البطـــا نة ليس طعنا في إمام ذا حـــــري

33 هذا من العجب العجاب زماننـــــــا فقواعد المنهاج لعبة مفتـــــــري

34 إن شاء صعفوقيهم إعمالهـــــــا أو إن يشأ فالرد ليس بأعســــر

35 فالحمد لله الذي قد من بـــــــــال أشياخ ينفون الدعي . إن يظهــر

36 شيئا من التحريف في المنهاج يلــ قى عالما لضلاله ذا ينبــــــري

37 فاشكر لكل شيوخنا إفضالهـــــــم فبغير ذاك إلهنا لم تشكـــــــــر

38 وجزى الإله أبا الربيع ومن سعــى حتى تجالس ذي الجموع لأزهــر

39 بارك له يا ربنا في زوجـــــــــه ولها فبارك فيه كل الأشهــــــــر

40 إياك إياك التعالم يا أخـــــــــي والنهج فادرس والصعافقة احــذر

41 ثم الصلاة على النبي محمـــــــــد خير الخلائق في الدنا والمحشــر

42 والآل والصحب الكرام و مــــــن على منهاجهم يقفون خير المعشــر

تمت

والحمد لله رب العالمين

على يد ناظمها أبي حفص محمد بن حمادو ختالي السوقي عفا الله عنه

عشية يوم الأربعاء 12 ربيع الثاني1440 الموافق لـ19 ديسمبر2018

1- كانت لحبر وأوصى الشيخ حفظه الله أنتغير.

2- كان شطر البيت: لم يعرفوا أقدار ذاك المعشر.

3- المضجر نعت للتحريف والكذب لكي لا يدعي مدع أننا نطعن في شيخنا ووالدنا وإمامنا ربيع بن هادي المدخلي حفظه الله ورعاه وأمده بالصحة والعافية